

# التفكير الناقد والقدرة اللغوية

رؤية جديدة في طرائق التدريس



الدكتور

علي كاظم ياسين المحنة

كلية التربية - جامعة القادسية

  
**الرضوان**  
للنشر والتوزيع

  
مؤسسة دار الصادق الثقافية  
طبع . نشر . توزيع

## الفهرس

ملخص البحث ..... 13

### الفصل الأول

#### التعريف بالبحث

مشكلة البحث ..... 17

أهمية البحث ..... 19

هدف البحث . ..... 40

فرضيتا البحث . ..... 40

حدود البحث. .... 41

تحديد مصطلحات البحث..... 41

### الفصل الثاني

#### جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية..... 53

أ- المناقشة..... 53

أساليب طريقة المناقشة ..... 54

أهمية المناقشة وشرائط نجاحها ..... 58

شرائط طريقة المناقشة..... 58

مميزات طريقة المناقشة ..... 59

عيوب طريقة المناقشة..... 60

تحقيق طريقة المناقشة للأهداف التربوية..... 61

- ب- التفكير الناقد (التفكير والتفكير الناقد) ..... 62
- أهمية تعليم التفكير الناقد ..... 64
- معايير التفكير الناقد ..... 66
- الفرق بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ..... 67
- مهارات التفكير الناقد ..... 69
- سمات المفكر الناقد ..... 71
- المعوقات التي تعترض تعليم مهارات التفكير الناقد ..... 72
- قياس التفكير الناقد ..... 73
- ج- القدرة اللغوية ..... 75
- مكونات القدرة اللغوية ..... 77
- الكناية والأداء ..... 78
- أهمية تعليم المفردات اللغوية ..... 82
- ثانياً: دراسات سابقة ..... 85**
- أ- دراسات عربية ..... 85
- دراسة الوائلي (1998) ..... 85
- دراسة الاسدي (2004) ..... 86
- دراسة الفهداوي (2005) ..... 87
- دراسة إبراهيم (2006) ..... 88
- دراسة الجبوري (2011) ..... 90
- دراسة الميالي (2011) ..... 91
- دراسة الطائي (2011) ..... 92
- دراسة الدليمي (2011) ..... 93

- 95 ..... دراسة عبد (2011)
- 96 ..... 2-دراسان أجنبيان
- 96 ..... دراسة اوليفر وبيكر (Oliver and.Baker,1983)
- 97 ..... دراسة ولكر 1986
- 97 ..... 3- الموازنة بين الدراسات السابقة من جهة وهذه الدراسة.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

- 105 ..... أولاً: منهج البحث
- 105 ..... ثانياً: التصميم التجريبي
- 106 ..... ثالثاً: مجتمع البحث وعينته
- 108 ..... رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث
- 117 ..... خامساً: ضبط المتغيرات
- 120 ..... سادساً: مستلزمات البحث
- 121 ..... سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية
- 122 ..... ثامناً: إعداد الخطط التدريسية
- 123 ..... تاسعاً: إعداد اختبار التفكير الناقد
- 134 ..... عاشراً: إعداد اختبار القدرة اللغوية
- 143 ..... حادي عشر: اجراءات تطبيق التجربة
- 144 ..... اثنا عشر: الوسائل الإحصائية

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

- أولاً: عرض النتائج..... 151
- ثانياً: تفسير النتائج..... 153

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات التوصيات المقترحات

- أولاً: الاستنتاجات..... 159
- ثانياً: التوصيات..... 160
- ثالثاً: المقترحات..... 160
- الملاحق..... 161
- المصادر المراجع..... 235

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرّف "اثر المناقشة الحرّة في التفكير الناقد والقدرة اللغوية لدى طلاب الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص".

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق طريقة المناقشة الحرة وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في التفكير الناقد.

2 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق طريقة المناقشة الحرة وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في القدرة اللغوية.

وللتحقق من ذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث والبالغ (370) طالباً وهي إعدادية قتيبة للبنين في مركز محافظة القادسية بطريقة عشوائية لتكون عينة للبحث. إذ بلغت عينة البحث (54) طالباً ممثلت فيها شعبة (أ) المجموعة التجريبية وعدد طلابها (27) طالباً درسوا بأسلوب المناقشة الحرّة، و ممثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة وعدد طلابها (27) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية.

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال الاختبار التائي (T.Test) ومربع كاي (كا<sup>2</sup>) في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي 2012- 2013) ودرجات مادة الأدب والنصوص في نصف السنة للعام الدراسي

(2012- 2013)، واختبار رافن للذكاء، والتحصيل الدراسي للأبوين، واختبارين قبلي في التفكير الناقد والآخر في القدرة اللغوية لغرض المكافئة). ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05).

اعدّ الباحث (108) أهداف سلوكية، واعدّ خطأً تدريسية لموضوعات الأدب العربي التي ستدرس في التجربة على ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة. واعدّ اختبارين، أحدهما في التفكير الناقد، والآخر في القدرة اللغوية، وقد تثبت الباحث من صدق، الاختبارين وثباتهما، ومستوى صعوبة فقراتهما، وفاعلية البدائل غير الصحيحة، وقوى تمييز فقراتهما. وبعد ان درّس الباحث الموضوعات في أثناء مدة التجربة التي استمرت (10) أسابيع بدءاً من (2/17 - 2013/4/28) وانتهت بتطبيق الاختبارين اذ كان الاختبار الأول في التفكير الناقد يوم الاثنين المصادف (2013/4/29). وكان الاختبار الثاني في القدرة اللغوية يوم الخميس المصادف (2013/5/2). بعدها عالج الباحث البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. إذ تمخض البحث عن نتيجتين رئيسيتين قدّمت دليلاً تجريبياً مفاده ان أسلوب المناقشة الحرّة قد أثبت فاعليته في تدريس مادة الأدب والنصوص لطلاب الخامس الأدبي. وبذلك ترفض الفرضيتين الصفريتين وتقبل الفرضيتين البديلتين.

وعلى ضوء النتيجة أوصى الباحث بضرورة استعمال أسلوب المناقشة الحرّة في تدريس مادة الأدب والنصوص لطلاب الخامس الأدبي وتشجيع المدرسين على استعمال مثل هذه الأساليب في التدريس، والتأكيد على تدريس هذا الأسلوب في تدريس المواد التعليمية المختلفة. لأنه اثبت فاعليته في أغناء المادة العلمية.

واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث إجراء أبحاث آخر على عينات في صفوف دراسية أخرى؛ وإجراء دراسة لتعرف اثر استعمال هذا الأسلوب في متغيرات آخر مثل: الاحتفاظ، والميل نحو المادة.